اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي

د. عائشة أحمد محمد فخرو

- مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة قطر.

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي

ملخص:

تهدف هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي ودراسة بعض العوامل التي تؤثر في تكوين هذه الاتجاهات، وقد قامت الباحثة بعمل استبانة لقياس اتجاه الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي تكونت من ثلاثة محاور هي (قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها - الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة - الاتجاه نحو الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها).

تم حساب صدق وثبات الاستبانة على طالبات المرحلة الثانوية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٩٨) طالبة، وتضم طالبات الأول الثانوي والتخصصات العلمية والأدبية للصفين الثاني والثالث الثانوي تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية (بنات) في منطقة الدوحة ويتراوح أعمارهن ما بين (١٤ - ١٩) سنة، وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

١ - اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحو البندين (قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها والاستمتاع بالمادة ودراستها) في مقياس الاتجاه.

٢ - اتجاهات أفراد العينة غير إيجابية نحو بند (الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة).

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات القطريات وغير القطريات في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي في محور الاتجاه نحو المهن والاستمتاع بالمادة.

٤ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول وطالبات الصف الثالث ثانوي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وبنوده الثلاثة.

٥ - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات العلمي وطالبات الأدبي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وبنوده الثلاثة لصالح طالبات العلمي.

المقدمة

للاتجاهات أهمية في المجتمع، فهي تمثل ضرورة اجتماعية يعنى المجتمع بتكوينها وتنميتها، وحيث أن للمدرسة مسئولية تجاه المجتمع، فعليها ضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاهات، ويعتبر الاقتصاد المنزلي حقلاً من حقول المعرفة ومجالاً من مجالات الخدمة التي تهتم أساساً بتقوية الحياة الأسرية من خلال تثقيف الأفراد وإعدادهم للحياة الأسرية.

فالاقتصاد المنزلي مادة دراسة تهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة المحيطة - أي الأسرة - فتهتم بمقوماتها على مستوى البيت والبيئة والمجتمع بقصد النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل وتتضمن هذه المادة عدة مجالات هي: الطفولة والعلاقات الأسرية؛ الغذاء والتغذية؛ إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة؛ النسيج والملابس؛ المسكن تأثيثه ومفروشاته وأجهزته، وتتناول هذه المجالات الدراسات العلمية والعملية، وتهدف مناهج الاقتصاد المنزلي بمراحل التعليم المختلفة إلى مساعدة التلميذات على تحصيل المعارف والمعلومات وتكوين المهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالحياة الأسرية؛ (إبراهيم، ١٩٨١: ص٤).

ويلاحظ أن اهتمام العملية التعليمية الأكبر ينحصر في التحصيل المعرفي وليس للاتجاهات نصيب من هذه العناية، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة تحديد مضمون بعض مكونات هذا المجال كالاتجاهات والقيم لما تنطوي عليه من طابع ذاتي وإلى تباين آراء الناس في تحديدهم لأهداف هذا المجال، وعلى الرغم من هذه الصعوبات فإن هناك ضرورة أن تشتمل الأهداف التربوية على أهداف تعليمية انفعالية تتعلق بالميول والقيم، وقد يرجع ذلك لأسباب اهمها أن تلك الجوانب تلعب دوراً هاماً في التعلم والأداء، ويؤكد باندين وبيكارس Bandin and Pikuars أن مشاعر الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية والنشاطات المدرسية الأخرى، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم وتعلميهم تؤثر في قدراتهم على إنجاز المهام التعليمية؛ (البصيلي، ١٩٩٠: ص٢٠).

إن تكوين اتجاهات إيجابية نحو المؤسسات التعليمية يعتبر هدفاً هاماً يجب أن تسعى التربية والمربون إلى تحقيقه لدى طلابها، ويبدو أن هذا الهدف لم يتحقق على الوجه المرغوب، وذلك من خلال بعض الظواهر كعدم إقبال الطلاب على دراسة مادة معينة وتحصيلهم المنخفض فيها وغيابهم أو انقطاعهم عن حضور محاضراتها، وهذا يتضح من خلال بعض الاتجاهات السلبية التي يبديها الطلاب نحو المعلمين والنظام داخل المؤسسات التعليمية؛ (البصيلي، ١٩٩٠: ص٢٥).

وأكد كوك Cok وآخرون أن الاتجاهات نحو المدرسة هي المفتاح للتنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي الذي سوف يؤكده المعلم في الصف وأن امتلاك الاتجاهات المرغوبة يساعد على أداء عملية التعلم بصورة سليمة وفي المقابل تعوق الاتجاهات غير المرغوبة مسار الأهداف أو الغايات التربوية؛ (هرمز، ١٩٨٧: ص١١٥).

ومما يبرز أهمية قياس الاتجاهات أن الطلاب غالباً ما يبنون اتجاهاتهم نحو الدراسة ونحو المعلم ونحو موضوعات الدراسة بتأثير اتجاهات المعلم نحوهم ونحو المهنة؛ (أبو السميد، ١٩٨١: ص٣١٠).

وتشير نشواني (١٩٨٦) إلى دراسة سيمبسون Simpson التي جمع منها نتائج بحوث من سبع عشرة دولة في ميدان العلوم السياسية أن الاتجاه نحو المواد العلمية له علاقة بالتحصيل في هذه المواد؛ (نشواني، ١٩٨٦: ص٤٧٠).

ومن هذا المنطلق يعد الاهتمام بالكشف عن اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية في مدارس دولة قطر أمراً بالغ الأهمية وذلك لما لها من أهمية تربوية كبيرة حيث أنها تساعد الطالبة في التقدم في المجالات المعرفية وتجعلها أكثر قرباً وإقبالاً على المادة التي تدرسها كما إنها تزيد من انتباهها وتهيئ لها فرصاً للمناقشة والتعبير عن ذاتها وتشعر الطالبة بأن المادة الدراسية سهلة وممتعة، وتزيد من قدرتها على تلقي أكبر قدر من المعرفة النظرية. ويمكن تصور أن هذه الفئة سوف تتخصص في الدراسة في المجال الذي ترغبه في جامعة قطر بعد حصولها

على شهادة الثانوية العامة، خاصة وأن لديها اتجاهات إيجابية نحو مادة الاقتصاد المنزلي بعد ان تلقت جزءاً كبيراً من المعلومات والمعارف والمهارات في مادة الاقتصاد المنزلي.

وفي ضوء مراجعة الباحثة الدراسات العربية والأجنبية في مجال الاتجاهات في مادة الاقتصاد المنزلي فقد لاحظت ندرة البحوث التي اهتمت بقياس الاتجاهات نحو الاقتصاد المنزلي إذا ما قورن على سبيل المثال بالدراسات التي أجريت في مجال قياس الاتجاهات نحو الرياضيات، أو العلوم أو اتجاهات المعلمات أثناء الخدمة، ولعل هذا يبرز الحاجة إلى إجراء دراسة حول التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

مشكلة البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي ودراسة بعض العوامل التي تؤثر في تكوين هذه الاتجاهات وتتحدد مشكلة البحث في هذه الأسئلة التالية:

١ - ما اتجاهات أفراد العينة نحو مادة الاقتصاد المنزلي كما يحددها ذلك الوزن النسبي لاستجاباتهم في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي ومحاوره الثلاثة؟

٢ - هل تختلف اتجاهات العينة نحو مادة الاقتصاد المنزلي باختلاف كل من الجنسية والمستوى الدراسة والتخصص كما يحدد ذلك مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١ - التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو الاقتصاد المنزلي وذلك من حيث:

أ - قيمة مادة الاقتصاد المنزلي.

ب - نحو المهن المرتبطة بالمادة.

جـ - الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي.

٢ - التعرف على أثر كل من التخصص والمستوى الدراسي على اتجاهات الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من:

١ - أن معرفة اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الاقتصاد المنزلي يساعد المعلمة على اختيار الطرق المناسبة لتعديل اتجاهات الطالبات ويؤدي إلى أداء أفضل من جانبها.

٢ - ندرة البحوث والدراسات في مجال قياس اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية في مادة الاقتصاد المنزلي بدولة قطر، وذلك من خلال مراجعة البحوث المنشورة في حولية كلية التربية بجامعة قطر، ومطبوعات مركز البحوث التربوية بالجامعة.

٣ - تقديم أداة لقياس اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الاقتصاد المنزلي على درجة مقبولة من الصدق والثبات، ويمكن الاستفادة منها وتطويرها في هذا المجال.

٤ - قد تؤدي نتائج البحث الحالي إلى إعادة النظر في مناهج الاقتصاد المنزلي وتطويرها حتى تصبح أكثر فاعلية في جعل الطالبات والدارسات يقبلن على دراستها.

حدود البحث:

تلتزم الباحثة في إجراء هذا البحث بالحدود الآتية:

- **أداة البحث**: وهي عبارة عن مقياس يهدف إلى التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الاقتصاد المنزلي وتتكون من عدد من المحاور: قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها؛ الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة؛ الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها.
- **عينة البحث**: وهي عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدارس دولة قطر بصفوفها الأول والثاني والثالث الثانوي وفي تخصصها الادبي العملي، أما سبب اقتصار عينة البحث على طالبات المرحلة الثانوية، فذلك يرجع إلى أن منهج الاقتصاد المنزلي مقرر على الطالبات فقط ولاعتبارات اجتماعية تتعلق بطبيعة المجتمع القطري.
- معالجة بعض المتغيرات باعتبارها مؤثرات محتملة.
- حصر نتائج وتوصيات البحث في حدود عينة البحث التي يتم اختيارها.

منهج البحث:

المنهج المستخدم في إعداد البحث الحالي هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يهتم البحث بالتعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الاقتصاد المنزلي، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة البحث على أفراد العينة.

مصطلحات البحث:

- **الاتجاه**: هي دوافع للاستجابة ويمكن تمييزها عن حالات الاستعداد في أنها تدفع نحو استجابة تقويمية، وبذلك يحكم على الاتجاهات على أنها ميول للمواجهة أو التجنب أو قبول التفضيل أو عدم التفضيل، وعلى أنه يمكن تعلم الاتجاهات وتضمينها في شخصية الفرد؛ (سعودي، ١٩٩٣: ص٢٢٦). ويُعرّف الاتجاه أيضاً على أنه: «تكوين فرضي متغير كامن أو متوسط يقع بين مثير واستجابة وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي مكتسب يعطي استجابة موجبة أو سالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف» (زهران، ١٩٧٧: ١٤٢).

ويُعرّف البورت (Allport, 1935) الاتجاه بأنه: «حالة استعداد عصبي أو عقلي يتسم تنظيمه من خلال التجربة ويؤدي إلى تأثير ديناميكي على استجابة الشخص»؛ (Ajzen, 1980: p.17).

وللاتجاه ثلاثة مكونات هي:

- **المكون المعرفي**: ويتكون مما يعرفه الإنسان عن الموضوع وينقسم إلى المدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات.
- **المكون الانفعالي**: وهذا يتعلق بمشاعر الإنسان حول الموضوع أي مشاعر حبه أو كرهه لموضوع معين.
- **المكون السلوكي**: وهو يتعلق بما يفعله الإنسان للتعبير عن مشاعر الحب أو الكراهية تجاه موضوع معين؛ (محمد، ١٩٨٣: ص١٦).
- **الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي**: ويعرّف الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي إجرائياً بأنه: «مفهوم يعبر عن محصلة استجابات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الاقتصاد المنزلي من حيث قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها، والاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة والاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها، وذلك بالقبول أو الرفض، وكما يقيسها مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي من إعداد الباحثة».

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والأبحاث التي تدور حول موضوع الاتجاهات نحو المواد الدراسية في ميادين مختلفة كالرياضيات والعلوم والجغرافيا، ولكن لاحظت ندرة عدد الدراسات العربية التي تدور حول موضوع الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وتحاول الباحثة في السطور التالية أن تعرض لأهم الدراسات التي تناولت هذه المشكلة.

أ - الدراسات العربية:

- أجرت الباحثة عمر (Omer, 1982) دراسة تهدف إلى تقويم احتياجات مدرسات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية في السودان أثناء التدريب خلال فترة

الخدمة والتعرف على اتجاهاتهن من ناحية الإعداد كمدرسات، وقد تكونت أداة الدراسة من استبيان موجه للمدرسات وتكونت عينة الدراسة من حوالي ٦٤ مدرسة في السودان. أما أهم النتائج التي تم التوصل إليها: يوجد اختلاف بين استجابات أفراد العينة من حيث السن والخبرة حول المجالات الهامة وهي الملابس والأنسجة، والإدارة التدريسية، ويوجد اختلاف بين استجابات أفراد العينة حول مدى مناسبة وعدد ساعات برنامج الأعداد.

- دراسة المليجي (١٩٨٥) هدفت التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات، وقام الباحث بدراسة تحليلية لنماذج البحوث المتعلقة بنمو الاتجاهات في الرياضيات، وشمل المحور الأول دراسة الرياضيات في المدرسة، واتضح من تحليل الدراسات أن معظم التلاميذ في الفئتين العمريتين (١٣ و١٧) سنة يعتبرون أن المواد الدراسية جميعها مهمة، وكانت الرياضيات أكثرها صعوبة، وبالنسبة لدور المعلم فدل تحليل النتائج أن التلاميذ دورهم سلبي وأنهم يقضون وقتاً طويلاً في الاستماع إلى شرح المعلمين وحلهم للمسائل، رغم أن معظم الدراسات تؤكد وجود علاقة موجبة بين التحصيل في الرياضيات واتجاهات التلاميذ نحوها، ومن نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق في الاتجاهات بين البنين والبنات وأن عدم تفضيل مفاهيم معينة في الرياضيات بالنسبة للتلاميذ قد يرجع إلى عجز بعض المعلمين عن الشرح، عدم وضوح الهدف من العمل ناتج عن امتناع بعض المعلمين عن الإجابة على تساؤلات التلاميذ.

- في دراسة قامت بها لوتيتا (Loetita, 1987) في التعرف على أثر برنامج الاقتصاد المنزلي في كلية العلوم الأسرة على اتجاهات وسلوك الطالبات في الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) طالبة منهن (١٢٠) طالبة في السنة الأولى، (٤٥) طالبة في السنة الرابعة، وأسفرت النتائج عما يلي: أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحو البرنامج وأن اتجاهات وسلوك طالبات السنة الرابعة تختلف تماماً عن طالبات السنة الأولى في العوامل الآتية: دور الخريجات - الدور المهني للمرأة - والدور التقليدي للمرأة والمسئولية الاجتماعية.

- أما دراسة عبدالكريم (Abdulkarim, 1988) فقد هدفت التعرف على العوامل الرئيسية لاختيار طالبات جامعة قطر لمادة التخصص، ومن متغيرات الدراسة مستوى تعليم الأسرة، الخبرة الدراسية في المرحلة الثانوية والجامعة، والتعرف على اتجاهات الطالبات نحو عمل المرأة والاقتصاد المنزلي. وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من طالبات جامعة قطر في التخصصات المختلفة (اقتصاد منزلي - إنجليزي - علوم)، وشملت العينة طالبات السنة الثانية والرابعة بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بين حوالي ٦،٣٦٪ من أفراد العينة أن مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية كان لها الأثر على اختيارهن لهذا التخصص إلى جانب تأثير الصديقات وأن تخصص الاقتصاد المنزلي يجمع بين الحصول على الوظيفة (العمل) وبين الاهتمام بشؤون الأسرة، أما بالنسبة لاتجاهاتهم فكانت إيجابية نحو تخصص الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر.

- وأجرى الباحث البصيلي وآخرون (١٩٩٠) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات الطلاب بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين نحو الكيمياء ودراستها في المملكة العربية السعودية وهل توجد علاقة بين درجة ذكاء أفراد العينة واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء ودراستها، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب قسم العلوم (فيزياء وأحياء) وعددهم (١٥٧) طالب باعتبارهم الذين عزفوا عن دراسة الكيمياء في الكليات المتوسطة بالطائف والرس وأبها، بالإضافة إلى الطلاب الدارسين الذين تخصصوا تخصصاً فرعياً في العلوم بهذه الكليات، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات الطلاب نحو الكيمياء، ومقياس الذكاء، وتوصل إلى أن اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة نحو الكيمياء ودراستها منخفضة، ولا توجد علاقة موجبة بين درجة ذكاء أفراد العينة واتجاهاتهم نحو الكيمياء، ولا تختلف درجة اتجاهات أفراد العينة نحو الكيمياء باختلاف الكلية التي ينتمون إليها.

- وقام صباريني وآخرون (١٩٩٣) بدراسة تهدف التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء في الأردن وتكونت عينة الدراسة من جميع

طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي وبلغ عدد أفراد العينة الكلية (٣٤١) طالباً وطالبة، واستخدم أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء وموزعة على خمسة أبعاد، وتوصلت الدراسة إلى: أنه يغلب على أفراد العينة الاتجاه الإيجابي، وأن نسبة الاتجاهات الإيجابية لدى الإناث أعلى من الذكور، وتوجد فروقاً في اتجاهات ذوي التحصيل المرتفع عند مقارنتهم بذوي التحصيل المتوسط والمنخفض لصالح ذوي التحصيل المرتفع أي توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات والتحصيل.

- كما أجرت المقبل (١٩٩٤) دراسة تهدف إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة قطر نحو مادة الجغرافيا، وعلى أثر كل من التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس على اتجاهات هؤلاء الطلاب واستخدمت الباحثة أداة لقياس الاتجاهات نحو الجغرافيا، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين (بنين - بنات) من طلبة التخصصات العلمية وطلبة الجغرافيا والتخصصات الإنسانية غير الجغرافيا وعددهم الإجمالي يتراوح حوالي ٢١٧ طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة متفقون على أن مجال الجغرافيا يلقى اهتمامهم وتقديرهم، وأن المتخصصين في الجغرافيا يتفوقون في نظرتهم الإيجابية إلى الجغرافيا ويليهم طلبة العلوم وأقلهم طلبة الآداب، واتضح أن للجنس والتخصص والمستوى الدراسي أثر دال على اتجاهات أفراد العينة.

ب - الدراسات الأجنبية:

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية التي تناولت الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي ودارت حول مدرسات وطالبات الاقتصاد المنزلي.

- ففي دراسة هاستر (Hester, 1966) التي كانت تهدف التعرف على اتجاهات مدرسات الاقتصاد المنزلي نحو الأطفال والتدريس واستخدمت الباحثة أداة لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ومقياس الاتجاه نحو الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي في جامعة مينسوتا، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها: وجود

اتجاهات إيجابية بين المدرسات نحو الأطفال، كما أنهم يشعرون أن التدريس يقودهم إلى الرضا النفسي هذا بالإضافة إلى أن اتجاهات طالبات السنة النهائية في الجامعة أكثر إيجابية من طالبات السنة الأولى.

- أما دراسة فيلوت (Violet, 1983) فقد هدفت إلى التحقق من مدى وعي أفراد العينة بأهمية برنامج الاقتصاد المنزلي، وتضمنت أداة الدراسة استبياناً تدور أسئلته حول اتجاههم نحو العمل في مجال الاقتصاد المنزلي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثمائة خريجة من ولاية (Indiana) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها: إن اتجاه العينة كان إيجابياً نحو العمل في مجال الاقتصاد المنزلي وأيضاً كانت اتجاهاتهن إيجابية نحو برنامج الأعداد.

- وفي دراسة باترس (Beatrice, 1987) والتي أجرتها على مدرسات الاقتصاد المنزلي بهدف التعرف على اتجاهاتهن نحو برنامج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية في زيمبابوي وتكونت أداة الدراسة من استبيان تدور أسئلته حول المحاور التالية: المواضيع التي تم دراستها في أثناء الإعداد بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لمدرسات الاقتصاد المنزلي نحو برنامج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية، وعدم وجود اختلاف في استجاباتهن بالنسبة لمستوى الخبرة والتأهيل العلمي.

- أما دراسة رومانا (Romana, 1988) فقد هدفت إلى التحقق من مدى رضا خريجات الاقتصاد المنزلي نحو برنامج الإعداد وعن العمل في ولاية أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت أداة الدراسة من استبيان لقياس الاتجاهات، وتم اختيار العينة عشوائياً من خريجات الاقتصاد المنزلي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن برنامج الإعداد يساهم في النمو المهني والشخصي ولا يوجد اختلاف بين أفراد العينة في مدى رضائهن عن العمل في المتغيرات الآتية: (سنة التخرج، التخصص الرئيسي ونوعية العمل)، ويوجد اختلاف بين أفراد العينة من ناحية التخصص في مدى إدراكهن لأهمية إعدادهن المهني والشخصي.

- دراسة إروين (Erwin, 1996) وتهدف إلى تحديد إدراك مفهوم الاقتصاد المنزلي من قبل الموجهات، وقام الباحث بمقابلة شخصية مع الموجهات في ثمانية عشر مدرسة ثانوية في ولاية Tennesses بالولايات المتحدة الأمريكية وطلب منهم تحديد وتعريف برنامج الاقتصاد المنزلي ودور المعلم في الإعداد المهني، وأشارت نتائج الدراسات عما يلي: أكد أفراد العينة أن مناهج المرحلة الثانوية لم تبرز دور وأهمية برنامج الاقتصاد النمزلي في الكلية ولم يبين دوره في إعداد الطالبات بالمهارات العملية والتطبيقية في المجتمع.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتشابه مع تلك الدراسات من حيث اهتمامها بالاتجاهات نحو المادة الدراسية بصفة عامة والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات والتحصيل، كما أن الطالبات ذوي الاتجاهات الإيجابية لبرنامج الإعداد لديهن الرضا عن الذات وعن طبيعة العمل في مجال الاقتصاد المنزلي، بالإضافة إلى أن اتجاهات طالبات السنة النهائية أكثر إيجابية من طالبات السنة الأولى نحو برنامج الإعداد.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية، بينما غالبية الدراسات السابقة تتناول اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي وخريجات الاقتصاد المنزلي وبالأخص اللواتي يعملن في مجال التدريس.

وتُعد الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة وإضافة إليها نظراً لقلة الدراسات العربية في هذا المجال، كما أن هذه الدراسة تعتبر من أوائل الدراسات في هذا المجال في البيئة القطرية.

فروض البحث:

في ضوء الدراسات السابقة وأدبيات التربية يمكن اقتراح الفروض التالية:

١ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات القطريات وغير القطريات في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول ثانوي وطالبات الصف الثالث ثانوي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومحاوره الثلاثة.

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات العلمي وطالبات الادبي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومحاوره الثلاثة.

الدراسة الميدانية

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي واتبعت في إعداد هذه الاداة الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: إعداد الصورة الأولية للمقياس عن طريق:

أ - تحديد محاور المقياس (قمية مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها؛ الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة؛ الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها). وتم تحديد هذه الأبعاد على أساس متوسط التكرار لكل بعد من إبعاد الاتجاهات من الدراسات السابقة.

ب - صياغة عدد (٢٦) عبارة وتمثل عبارات (إيجابية وسلبية) وقد تم وضع هذه العبارات لكل محور حيث تتناسب مع الاهمية النسبية للمحور وحدد لكل عبارة خمسة اختيارات وفقاً لطريقة ليكرت.

ووضعت هذه العبارات في قائمة بطريقة عشوائية لتكون الصورة الأولى للأداة، وذلك بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي (المليجي، ١٩٨٥: ٥٥٣)، (البصيلي وآخرون، ١٩٩٠: ٤٦-٤٨)، (صباريني، ١٩٩٣: ٢٤٥-٢٤٨)، (عمر، ١٩٩٠: ١٥٠-١٥٣)، (سعودي، ١٩٩٣: ٢٥٤-٢٥٨).

جـ - وضع تعليمات مقياس الاتجاه ومتضمن المطلوب من المفحوصة عند الاستجابة لكل عبارة، ووضع علامة (√) في الخانة التي تُعبر عن رأيها الخاص أمام كل عبارة وفق طريقة ليكرت المتدرجة على النحو التالي: موافق جداً - موافق - لا أدري - غير موافق - غير موافق إطلاقاً، هذا بالإضافة إلى استكمال البيانات الشخصية.

الخطوة الثانية: اختبار مدى صلاحية الصورة المبدئية لمقياس الاتجاه:

تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في القياس النفسي والتربوي والمناهج وطرق التدريس بوجه عام، وقد زود المحكمين بالهدف من الأداة وطُلب من كل منهم بيان الرأي حول مدى:

- سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.
- دقة الصياغة وتعبيرها عن المضمون.
- تغطية العبارات لأبعاد المقياس.
- اقتراح أية إضافات.

وكذلك عرضت نفس الصورة الأولية على مجموعة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية لاستطلاع رأيهم في صياغة العبارات بهدف تصحيح العبارات التي تحمل معنى غير مقصود في الأداة.

وبناء على ما جاء من المحكمين والعينة الاستطلاعية تم تعديل بعض العبارات وانتهت هذه الخطوة بالوصول إلى عدد (٢٨) عبارة.

الخطوة الثالثة: الصدق الداخلي للأداة:

يرتبط صدق البنود ارتباطاً وثيقاً بصدق الاختبار بأكمله ويُسمى معامل ارتباط الاختبار بالصدق التجريبي أو الواقعي أو العملي، وهو أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعاً؛ (السيد، ١٩٧٨: ٥٥٤). وبذلك تم حساب معاملات الارتباط بين:

- درجة كل بند من بنود المحاور الثلاثة والدرجة الكلية لهذا المحور.
- درجة كل محور من المحاور والأداة ككل.

وتوضح الجداول أرقام (١، ٢، ٣) هذه النتائج:

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود محور قيمة المادة والدرجة الكلية لهذا المحور

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠,٦٧	٨	٠,٥١
٢	٠,٦٤	٩	٠,٥٦
٤	٠,٥٩	١٣	٠,٦٠
٦	٠,٧٤	١٤	٠,٧٠

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود محور الاتجاه نحو المهنة والدرجة الكلية لهذا المحور

البند	معامل الارتباط
٣	٠,٦٨
٥	٠,٦٥
٧	٠,٦٠
١٠	٠,٧٠
١٥	٠,٥٠
٢٧	٠,٦٩

جدول رقم (٣)
معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود محور الاستمتاع بالمادة والدرجة الكلية لهذا المحور

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١١	٠,٦٧	٢١	٠,٦٥
١٢	٠,٤٢	٢٢	٠,٥٩
١٦	٠,٦٧	٢٣	(ز٥٧
١٧	٠,٥٦	٢٤	٠,٥٩
١٨	٠,٦٢	٢٥	٠,٣٤
١٩	٠,٦١	٢٦	٠,٦٨
٢٠	٠,٥٦	٢٨	٠,٢٤

يلاحظ من الجداول أرقام (١)، (٢)، (٣) ما يلي:

- يوجد ارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية للمحور.
- جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

جدول رقم (٤)
معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور والأداة ككل

البند	معامل الارتباط
١	٠,٨٨
٢	٠,٨٨
٣	٠,٩٠

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

- يوجد ارتباط موجب بين درجة كل محور من المحاور والأداة ككل.
- قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

التحقق من ثبات الأداة:

وقد تم ذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد وجد أن معامل الثبات (٠,٩٠) وهي قيمة مرتفعة للثبات وبهذا يتحقق للمقياس الخصائص التي تؤهله لكي يكون أداة يعتمد عليها.

الخطوة الرابعة: وتضمنت الآتي:

أ - الصورة النهائية للمقياس تضمنت صفحة للبيانات الشخصية وبها تعليمات توضح طريقة الإجابة.

ب - أسس تصحيح الأداة: تم تصحيح بنود المقياس وفقا لما يلي:
أوافق بشدة: خمس درجات؛ أوافق: أربع درجات؛ غير متأكد: ثلاث درجات؛ أعارض: درجتين؛ أعارض بشدة: درجة واحدة.
وتعكس الدرجة في حالة إذا ما كان البند في الاتجاه السالب.

جـ - وصف الأداة في صورتها النهائية:
يتكون المقياس في صورته النهائية من عدد ٢٨ بنداً موزعة على ثلاثة محاور رئيسية تمثل موضوع الاتجاه ويوضح ذلك الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥)

توزيع النبود على المحاور الثلاثة في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

المحور	أرقام النبود المتمثلة	مجموع البنود
١ - قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها.	١، ٢، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٣، ١٤.	٨
٢ - الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة.	٣، ٥، ٧، ١٠، ١٥، ٢٧.	٦
٣ - الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها.	١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨.	١٤

وتجدر الإشارة أن عدد البنود الموجبة بلغ ١٣ بنداً والسالبة ١٥ بنداً.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالبة في المرحلة الثانوية من القطريات وغير القطريات في الصفوف الأول، الثاني، الثالث للعام الدراسي ٩٦/ ١٩٩٧م، وقد تراوحت أعمارهن ما بين ١٤-١٩ سنة، وقد تم اختيار العينة من قبل الباحثة من المجموعات المذكورة بالطريقة العشوائية بنسبة (١٥٪) من عدد الطالبات المكونين للمجتمع الأصل، وقد تم تصنيفها في فئات حسب المتغيرات التالية، والجداول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)
توزيع أفراد العينة حسب التخصص والمستوى الدراسي والجنسية

الجنسية	المستوى الدراسي				التخصص				المجموع الكلي
	أول ثانوي	النسبة المئوية	ثالث ثانوي	النسبة المئوية	علمي	النسبة المئوية	أدبي	النسبة المئوية	
قطريات	٤٣	٪٢١,٧	٧٥	٪٣٧,٩	٤٩	٪٢٤,٧	٢٦	٪١٣,١	١١٨
غير قطريات	٢٦	٪١٣,١	٥٤	٪٢٧,٣	٢٣	٪١١,٦	٣١	٪١٥,٧	٨٠
المجموع الكلي					٧٢		٥٧		١٩٨

النتائج والمناقشة:

تم تطبيق أداة البحث في صورتها النهائية على طالبات المرحلة الثانوية (عينة البحث) في الفترة من ١٥/ ١٠/ ١٩٩٦م حتى ١٩/ ١٢/ ١٩٩٦م.

واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

١ - الوزن النسبي لاستجابات الأفراد لبنود أداة القياس والتي تعطى بالمعادلة التالية؛ (جمال الدين، ١٩٨٦ : ١٢):

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{٥ن^{٥} + ٤ن^{٤} + ٣ن^{٣} + ٢ن^{٢} + ١ن^{١}}{ن^{٥} + ن^{٤} + ن^{٣} + ن^{٢} + ن^{١}}$$

حيث أن: $ن^{٥}$ = عدد تكرارات استجابة موافق بشدة.

$ن^{٤}$ = عدد تكرارات استجابة موافق.

$ن^{٣}$ = عدد تكرارات استجابة غير متأكد.

$ن^{٢}$ = عدد تكرارات استجابة أعارض.

$ن^{١}$ = عدد تكرارات استجابة أعارض بشدة.

ويعكس الوضع في حالة العبارات السالبة، ويعتبر قيمة الوزن النسبي أكبر من ٣ اتجاه موجب.

٢ - اختبار «ت» (T.test)، وذلك لاختبار دلالة أثر متغيرات الدراسة المختلفة؛ (أبو حطب، وآخرون، ١٩٩١ : ٣٥٤).

وفيما يلي عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته:

السؤال الأول: «ما اتجاهات أفراد العينة نحو مادة الاقتصاد المنزلي كما يحددها ذلك الوزن النسبي لاستجاباتهم في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي ومحاوره الثلاثة؟».

وللإجابة على هذا السؤال حسب تكرار استجابات كل بند في المحاور الثلاثة، ثم حساب الوزن النسبي لكل بند، وجُدولت النتائج ورُتبت البنود وفقاً للوزن النسبي ترتيباً تنازلياً.

بالنسبة **للمحور الأول: قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها**، ويوضح جدول رقم (٧) النتائج التي تجيب على هذا البند.

جدول رقم (٧)
الوزن النسبي لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية
نحو قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها

رقم البند	البنـــــــد	الوزن النسبي	الترتيب
١	أرى أن تعلم الاقتصاد المنزلي يكسبني خبرة عملية مفيدة.	٣,٩٨	٢
٢	من الصعب عليّ استخدام ما تعلمته من مادة الاقتصاد المنزلي في حياتي اليومية.	٣,٣٢	٦
٤	أرى أن دراستي للاقتصاد المنزلي يساعدني في دراسة التخصصات الأخرى التى أرغب بها.	٢,٤٦	٨
٦	يجب حذف مادة الاقتصاد المنزلي من مناهج المرحلة التعليمية.	٣,٤٧	٥
٨	للاقتصاد المنزلي تطبيقات عملية في الحياة.	٤,١١	١
٩	إن تنمية معلوماتي في الشئون الأسرية تتم بدون تعلم مادة الاقتصاد المنزلي.	٢,٧٨	٧
١٣	إن مادة الاقتصاد المنزلي صعبة الفهم وغير مترابطة من حيث موضوعاتها.	٣,٧٢	٤
١٤	تؤدي مادة الاقتصاد المنزلي دوراً هاماً وكبيراً في تقدم الحياة الاسرية.	٣,٧١	٣

يتضح من الجدول رقم (٧) الآتي:

١ - تأتي البنود (٨)، (١)، (١٤) في المراتب الأولى والثانية والثالثة وتتضمن التوالي: «للاقتصاد المنزلي تطبيقات عملية في الحياة»، «أرى أن تعلم الاقتصاد المنزلي يكسبني خبرة عملية مفيدة»، «تؤدي مادة الاقتصاد المنزلي دوراً هاماً وكبيراً في تقدم الحياة الأسرية»، ويمكن تفسير ذلك إلى أن مادة الاقتصاد المنزلي تهتم بشئون الأسرة واحتياجاتها من الناحية الاقتصادية والغذائية وتقدم من المعلومات والتطبيقات العملية ما يفيد في رفع شأن الأسرة من الناحية المادية وتحسين نوعية الأطعمة وكيفية تحقيق

الفائدة المثلى منها في الحياة اليومية، وتتفق النتائج مع دراسة فاكثلين (Fakthleen, 1973) التي تأكد على أن مادة الاقتصاد المنزلي تقدم معلومات وحقائق لها قدر كبير من التطبيقات العملية في الحياة اليومية.

٢ - يأتي البند (١٣) في المرتبة الرابعة، ويشير إلى: «أن مادة الاقتصاد المنزلي صعبة الفهم وغير مترابطة من حيث موضوعتها»، ويرجع ذلك إلى أن معلمة الاقتصاد المنزلي لا تهتم بتكوين الاتجاهات الموجبة لدى الطالبات في خلال فترة دراستهن بالمرحلة الثانوية لا تهتم بتوضيح أهداف المادة لطالباتها ودورها في إعدادهن في المجتمع والأسرة، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف وبالتالي يقلل من فهم الطالبات للمادة وانصرافهن عنها، وإلى أن معلمة مادة الاقتصاد لا تقوم بتدريس مجالات الاقتصاد المنزلي في تداخل وترابط يماثل ما يحدث فعلاً في الحياة الأسرية، مع أن المفهوم الحديث لمادة الاقتصاد المنزلي ينادي بأهمية تدريس المجالات في تكامل وترابط وعدم تدريسها كمجالات كل مجال منفصل عن الآخر.

وتشير دراسة إبراهيم (١٩٩١) إلى إمكانية تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف، وتمثل هذه المواقف حاجات وميول التلميذة والمشكلات الفعلية التي تواجهها وتسمى وحدة موقف أو وحدة خبرة، ويرتبط بجوانب الحياة الفعلية وأن طالبات المجموعة التجريبية قد استفدن كثيراً من التدريس بهذه الطريقة، وبالتالي حصلن على درجات أعلى من درجات المجموعة الضابطة في الاختبارات التحصيلية للمادة؛ (إبراهيم، ١٩٩١: ٢٦).

٣ - تأتي البنود أرقام (٢)، (٩) في المرتبة السادسة والسابعة وتتضمن على التوالي: «من الصعب علي استخدام ما تعلمته من مادة الاقتصاد المنزلي في حياتي اليومية»، «أن تنمية معلوماتي في الشئون الأسرية تتم بدون تعلم الاقتصاد المنزلي»، وقد يرجع ذلك من اعتقاد البعض أنه لا يوجد حقل من حقول المعرفة يستطيع أن يفي بحاجات الأسرة المعاصرة وإدارة المنزل يضاهي حقول المعرفة الأخرى يستطيع أن يفي بحاجات الأسرة

المعاصرة وإدارة المنزل بما في ذلك مادة الاقتصاد المنزلي، أن الاقتصاد المنزلي يضاهي حقول المعرفة الأخرى بأبعاده المنوعة بجانبيها النظري والعملي (Mildred, 1973:25).

٤ - يأتي البند (٤) في المرتبة الثامنة بالنسبة لأفراد عينة البحث ويتضمن: «أرى أن دراستي للاقتصاد المنزلي يساعدني في دراسة التخصصات الأخرى التي أرغب فيها»، وقد يرجع ذلك إلى عدم وضوح بعض المفاهيم المستخدمة في مادة الاقتصاد المنزلي المرتبطة بغيرها من المواد العلمية الأخرى.

بالنسبة **لمحور الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة**، يوضح الجدول رقم (٨) النتائج التي تجيب على هذا البند.

جدول رقم (٨)
الووزن النسبي لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية
نحو المهن المرتبطة بمادة الاقتصاد المنزلي

رقم البند	البنـــــد	الوزن النسبي	الترتيب
٣	أحب المهن التي لها علاقة بمادة الاقتصاد المنزلي.	٣,١٤	١
٥	أرغب أن أتخصص في دراسة الطفولة أو التغذية مستقبلاً.	٢,١١	٥
٧	لا أرغب في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المستقبل.	٢,٥٣	٤
١٠	أفضل متابعة دراستي الجامعية في أي تخصص ما عدا التخصصات ذات العلاقة بمادة الاقتصاد المنزلي	٢,٦٤	٣
١٥	لا أعتقد أن الأفراد الذين لديهم قدرات عقلية عالية سيتابعون دراستهم في التخصصات ذات العلاقة بالمادة.	٢,٧٣	٢
٢٧	لو قُدِّر لي أن أكون معلمة فإنني أتمنى أن أكون معلمة اقتصاد منزلي	١,٩٥	٦

يتضح من الجدول رقم (٨) التالي:

١ - يأتي ترتيب البند رقم (٣) في المرتبة الأولى ويتضمن: «أحب المهن التي لها علاقة بمادة الاقتصاد ا لمنزلي» وتعكس هذه النتيجة أن المهن المرتبطة بالاقتصاد المنزلي ممتعة في دراستها ومرتبطة بشئون الطالبة الأسرية.

٢ - يلاحظ أن البنود أرقام (١٥، ١٠، ٧، ٥، ٢٧) على الترتيب احتلت أوزان نسبية منخفضة (أقل من ٣) بالنسبة لأفراد العينة، وهذا يعبر عن اتجاه سلبي نحو المهن المرتبطة بمادة الاقتصاد المنزلي، وهنّ أيضاً أقل ميلاً لمتابعة دراسة الاقتصاد المنزلي في الجامعات وتتعارض هذه النتيجة مع ما جاء من استجابات أفراد العينة على البند رقم (٣)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مقررات الاقتصاد المنزلي التي درستها والخبرة الدراسية التي مررن بها، ويؤكد هذا التفسير ما توصلت إليه نتائج Eriwn (1996) التي تدل على أن مناهج المرحلة الثانوية لم تبرز دور وأهمية برنامج الاقتصاد المنزلي في إمداد الطلبة بالمهارات العملية في المجتمع. وأيضاً أن تدريس المادة لا يتم بطريقة فعالة فقد لا تتاح الفرصة للطالبة بالقيام بالأعمال المرتبطة بهذه المادة مما يشعر الطالبة بالملل والرتابة، ولذلك لا ترغب أن تعمل في نفس المجال. وتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صباريني (١٩٩٣) من تفوق الإناث على الذكور في دراسة مادة الأحياء وذلك نتيجة الدور المتميز للمرأة والأعباء البيولوجية والاجتماعية على عاتقها والمتمثل بالحمل والولادة وتربية الأطفال، حيث تفضل الإناث الموضوعات التي لها طابع أنثوي (صباريني، ١٩٩٣: ٢٣٨). وتؤكد دراسة الخيري (١٩٨٧) بأن المؤسسات الإقليمية والعالمية كمنظمة الـ UNESCO تؤكد وجوب فتح المدارس والمعاهد والجامعات أبوابها لتخصيص أقسام الاقتصاد المنزلي للمرأة قبل الرجل في هذا المجال، وذلك لطبيعة اختصاصها واقترابها من الأدوار التي تلعبها المرأة في الحياة اليومية (الخيري، ١٩٨٧: ٢٥). ويمكن اقتراح بعض

الحلول التي يمكن أن تساعد على تشجيع الطالبات للالتحاق بمجالات الاقتصاد المنزلي المتعددة، وذلك من خلال استعانة المدارس بأهل الاختصاص في المادة ليساعدن بتحسين صورة علم الاقتصاد المنزلي في أفق ومدارك الطالبات.

وبالنسبة **لمحور الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها**: يوضح الجدول رقم (٩) النتائج التي تجيب على هذا البند كما يلي:

جدول رقم (٩)
الوزن النسبي لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية
نحو الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها

رقم البند	البنـــــد	الوزن النسبي	الترتيب
١١	إن تعلم الاقتصاد المنزلي شيق وممتع.	٣,٤٣	٦
١٢	أشعر أن الوقت يمضي سريعاً في حصة الاقتصاد المنزلي.	٣,٤٦	٥
١٦	أشعر بالسرور والفرح عند بدء حصة الاقتصاد المنزلي.	٣,٤٢	٧
١٧	أشعر بالملل عند استذكاري لمادة الاقتصاد المنزلي.	٢,٧٤	١٠
١٨	أحس بالفرحة عندما تضيع حصة الاقتصاد المنزلي في حفلة أو نشاط خارجي.	٢,٧٦	٩
١٩	لا أرغب في قراءة الموضوعات النظرية والعملية المتصلة بالاقتصاد المنزلي.	٢,٩٥	٨
٢٠	أرغب في الاشتراك في الأنشطة والمعارض التي تختص بمادة الاقتصاد المنزلي.	٢,٧٤	١٠م
٢١	أعتقد أن مادة الاقتصاد المنزلي مادة عديمة الفائدة ولا قيمة لها في حياتنا العملية.	٣,٨٠	١
٢٢	أشعر بالسعادة عندما يتم استبدال درس الاقتصاد المنزلي بأية مادة أخرى.	٣,٦٢	٢
٢٣	دراستي للاقتصاد المنزلي أقل أهمية من دراستي للعلوم الأخرى.	٢,٦٥	١١

رقم البند	البنـــــد	الوزن النسبي	الترتيب
٢٤	أعتقد أن مادة الاقتصاد المنزلي محببة للطالبة لأنها مرتبطة بالحياة وشئون الأسرة.	٣,٦٠	٣
٢٥	أشعر بالسعادة عندما ننهي مادة الاقتصاد المنزلي قبل نهاية العام الدراسي.	٢,٢٧	١٣
٢٦	حبذا لو تزيد وزارة التربية والتعليم من عدد حصص الاقتصاد المنزلي الأسبوعية في المدارس.	٢,٦١	١٢
٢٨	أجد صعوبة في فهم بعض موضوعات الاقتصاد المنزلي لأنها تحتاج إلى معلومات من مادة العلوم لا أعرفها.	٣,٤٨	٤

يتضح من الجدول رقم (٩) التالي:

١ - يأتي البندان (٢١، ٢٢) في المرتبتين الأولى والثانية وتتضمن على التوالي: «أعتقد أن مادة الاقتصاد المنزلي مادة عديمة الفائدة ولا قيمة لها في حياتنا اليومية»، «أشعر بالسعادة عندما يتم استبدال درس الاقتصاد المنزلي بأية مادة أخرى».
وقد يرجع ذلك إلى أن خبرة الطالبات بمادة الاقتصاد المنزلي التي تم دراستها في المرحلة الثانوية لم تكن سارة، وبالتالي يشعرن بالسعادة باستبدال مادة أخرى مكانها. أو أن أدائهن للاختبارات المتعلقة بالمادة كانت غير سارة أو مثيرة بالنسبة لهن أو قد يرجع إلى عدم إدراكهن لمفهوم الاقتصاد المنزلي وبنيانه، حيث يضم مجموعة مجالات تهتم بدراسة علاقة الإنسان بالبيئة المباشرة حوله وهي البيت ثم المجتمع، وتعتمد هذه المجالات جميعها على العديد من الموضوعات العلمية والأدبية والفنية التي تهتم بطبيعتها بالظواهر والأحداث والتي تتصف بأنها مواد علمية تجريبية ومن أمثلة هذه الموضوعات الكيمياء والطبيعة والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس، وهو يعد أعضاءه لمهن معينة تسهم في حل مشكلات المجتمع؛ (كوجك، ١٩٨٣: ص١١).

٢ - يأتي البند (٢٠) في المرتبة العاشرة ويشير إلى «أرغب في الاشتراك في الأنشطة والمعارض التي تختص بمادة الاقتصاد المنزلي». وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم استخدام المعلمة للأنشطة التدريسية التي يمكن أن تجعل

من مادة الاقتصاد المنزلي محببة للطالبات لكي يشتركن في هذه الأنشطة.
وهذه المعارض لابد أن تأخذ الصيغة التربوية لها من حيث توضيح المراحل التي تم تعلم المفاهيم من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية بدلاً من أن تأخذ صفة الناحية التطبيقية العملية فقط (كوجك، ١٩٨٣: ٢٤٨).

٣ - يأتي البند (٢٦) في المرتبة (١٢) وتتضمن: «حبذا لو تزيد وزارة التربية والتعليم من عدد حصص الاقتصاد المنزلي الأسبوعية في المدارس» حيث يدّل الوزن النسبي المنخفض لاستجاباتهن على العبارة الموجبة إلى شدة الرفض وعدم الموافقة على مضمون العبارة، ويدل ذلك على أن الطالبات يشعرن بعدم الاستمتاع من دراسة الاقتصاد المنزلي.

٤ - تشير الأوزان النسبية المرتفعة لاستجابات أفراد العينة على البنود (١٢، ١١، ١٦) على التوالي حيث ترى أفراد العينة أن الوقت يمضي سريعاً في حصة الاقتصاد المنزلي وأن تعلم المادة شيقاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هستر Hester (1960) حيث بينت النتائج أن مادة الاقتصاد المنزلي ممتعة في دراستها.

والنتائج في هذا المحور تبين تردد الطالبات في تحديد موقفهن بشكل واضح حول مدى استمتاعهن بالمادة، وربما يرجع إلى خبرتهن القليلة في دراسة مادة الاقتصاد المنزلي.

بالنسبة **للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة**: يوضح الجدول رقم (١٠) النتائج التي تجيب على ذلك:

جدول رقم (١٠)

الوزن النسبي لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بصفة عامة نحو مادة الاقتصاد المنزلي

رقم البند	البنـــــد	الوزن النسبي	الترتيب
١	قيمة المادة وأهميتها.	٣,٤٥	١
٢	الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة.	٢,٥١	٣
٣	الاستمتاع بالمادة ودراستها.	٣,١١	٢

يتضح من الجدول رقم (١٠) الآتي:

١ - اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية موجبة نحو البندين (قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها»، و«الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها» وتعكس هذه النتيجة معرفة الطالبات بأهمية المادة واستخدامهن لما يتعلمنه في مواقف الحياة الشخصية والأسرية، بالإضافة إلى إحساس الطالبات بالسعادة في دراسة موضوعات الاقتصاد المنزلي ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة المقررات التي تدرسها الطالبة. مما يدل على أهمية المادة بالنسبة لهن كأحد ميادين المعرفة.

٢ - استجابات أفراد العينة من طالبات المرحلة الثانوية تدل على الاتجاه السلبي نحو المحور الخاص بالاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة، وهذه النتيجة لا تتوافق مع النتائج في دراسة (Violet, 1983) وأيضاً دراسة (Ramona, 1988)، حيث بينت النتائج في هاتين الدراستين أن اتجاه أفراد عينة البحث كانت إيجابية نحو العمل في مجال الاقتصاد المنزلي ونحو برنامج الإعداد الذي يسهم في النمو المهني والشخصي، وقد تحقق رضا وظيفي لأفراد العينة نحو العمل في مجال الاقتصاد المنزلي. وقد يرجع ذلك إلى قلة خبرة الطالبات في مجالات العمل المختلفة التي يمكن أن تقوم بها خريجات الاقتصاد المنزلي غير مجال التدريسي فقط مثل العمل في الشركات الخاصة بالملابس أو الأغذية أو العمل في المستشفيات كأخصائية تغذية أو أخصائية علاجية أو العمل في المراكز الاجتماعية، وترى الباحثة أنه مع دخول الطالبة للمرحلة الجامعية ودراستها لفروع متعددة في مادة الاقتصاد المنزلي أو الاطلاع عليها فإن نظرتها للاقتصاد المنزلي سوف تتغير.

وقد أثبتت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو المادة تتأثر باتجاهات التلاميذ نحو المعلم وأقل من ذلك بالنشاط الذي قاموا به (سعودي، ١٩٩٣: ٢٢٢).

السؤال الثاني: «هل تختلف اتجاهات أفراد العينة نحو مادة الاقتصاد المنزلي باختلاف كل من الجنسية والمستوى الدراسي والتخصص؟».

ولاختبار صحة الفروض (١)، (٢)، (٣) في الدراسة الحالية تم تطبيق اختبار (ت) للمتوسطات المرتبطة وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في مقياس الاتجاه ككل والبنود الفرعية المتضمنة فيه (قيمة المادة - الاتجاه نحو المهن - الاستمتاع بالمادة).

أ - أثر الجنسية:

يوضح الجدول رقم (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين في مقياس الاتجاه ككل ومحاوره الثلاثة.

جدول رقم (١١)
الفروق بين متوسطات درجات مجموعة القطريات (ن=١٨٨)
وغير القطريات (ن=٨٠) في مقياس الاتجاه ومحاوره الثلاثة

المحاور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
- قيمة المادة.	قطريات غير قطريات	٣,٥٧ ٣,٢٧	٠,٧٢ ٠,٩٤	٢,٥٧	دالة عند ٠,٠٥
- الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة.	قطريات غير قطريات	٢,٦١ ٢,٣٧	٠,٨٦ ٠,٨٦	١,٩٣	غير دالة عند ٠,٠٥
- الاستمتاع بالمادة.	قطريات غير قطريات	٣,١٨ ٢,٩٩	٠,٧٦ ٠,٧٩	١,٧٥	غير دالة عند ٠,٠٥
- الاتجاه بصفة عامة	قطريات غير قطريات	٣,١٢ ٢,٨٧	٠,٦٧ ٠,٧٩	٢,٣٤	دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١١) التالي:

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القطريات وغير القطريات في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة، وذلك لصالح القطريات.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القطريات وغير القطريات في محوري الاستمتاع بالمادة أو نحو المهن المرتبطة بالمادة، وهذا يدل على عدم اختلاف وجهة نظر المجموعتين على أن الاقتصاد المنزلي كعلم وميدان دراسة وما يحصلون عليه من علم ومعرفة ومهارة ترتبط بالتربية الأسرية ويؤدي إلى استمتاعهم بالمادة.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين في محور «قيمة المادة» في مقياس الاتجاه نحو المادة لصالح القطريات، وهذا يدل على أن للجنسية أثر دال على اتجاهات أفراد العينة.

وقد يرجع هذا الاختلاف إلى خصائص المجتمع وطبيعته لكل من المجموعتين، حيث أن أغلبية الملتحقات بقسم الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر من القطريات، وبالتالي توضح هذه الفئة طبيعة برنامج الاقتصاد المنزلي وأهميته في مجال العمل والناحية الأسرية لأفراد مجتمعها.

وقد أصبحت برامج الاقتصاد المنزلي أكثر تأثراً بتغيرات المجتمع. وتركز مواد الاقتصاد المنزلي على قرارات المستهلك ويقوم الفرد بتخطيط عملية الشراء وعملية اختيار الأطعمة المفيدة وبدا واضحاً إدراك الأهل لاهمية تدريس الاقتصاد المنزلي في المدارس لأبنائهم، حيث أن الجامعة أو الكلية لابد أن تركز على أهمية التربية المنزلية والحياة الأسرية من ضمن مناهجها وتبين أنه تخصص يجمع بين الأسرة والعمل؛ (Eileen, 1974:97).

ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Fakthleen, 1973) حيث اتضح أن معظم النساء يتوقعن أن يجمعن بين العمل والاهتمام بالأسرة ومن أجل ذلك لابد من تطوير برنامج الاقتصاد المنزلي من أجل تهيئة النساء للعمل؛ (Fakthleen, 1973:7).

وبوجه عام توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريات وغير

القطريات في مقياس الاتجاه نحو المادة بصفة عامة وفي محور قيمة المادة وأهميتها فيما عدا محور الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة والاستمتاع بالمادة، مما يعني قبول الفرض الصفري الاول في هذه الدراسة والذي مؤداه: «**لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات القطريات وغير القطريات في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي**»، حيث ثبت صحة هذا الفرض بالنسبة لمحوري الاتجاه نحو المهن والاستمتاع بالمادة.

ب - أثر المستوى الدراسي:

يوضح الجدول رقم (١٢) النتائج التي تجيب على هذا البند.

جدول رقم (١٢)

الفروق بين متوسطات ودرجات مجموعة الأول ثانوي (ن=٦٩) ومجموعة الثالث ثانوي (ن=١٢٩) في مقياس الاتجاه ومحاوره الثلاثة (ن للكل - ١٩٨)

المحاور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
- قيمة المادة	أول ثانوي ثالث ثانوي	٣,٥٥ ٣,٣٩	٠,٨٣ ٠,٨٢	١,٣١	غير دالة عند ٠,٠٥
- الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة	أول ثانوي ثالث ثانوي	٢,٥٥ ٢,٤٩	٠,٨٩ ٠,٨٦	٠,٤٦	غير دالة عند ٠,٠٥
- الاستمتاع بالمادة	أول ثانوي ثالث ثانوي	٣,٢١ ٣,٠٥	٠,٧٤ ٠,٧٩	١,٣٣	غير دالة عند ٠,٠٥
- الاتجاه بصفةعامة	أول ثانوي ثالث ثانوي	٣,١٠ ٢,٩٨	٠,٧٢ ٠,٧٤	١,١٤	غير دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٢) التالي:

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين طالبات الصف الأول ثانوي وطالبات الصف الثالث ثانوي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي ومحاوره الثلاثة ويدل ذلك على أن المستوى الدراسي ليس له تأثير على اتجاهات أفراد العينة نحو المادة.

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة كل من (سعودي، ١٩٩٣)، ودراسة (Loetita, 1987) حيث توصلت هذه الدراسات إلى حدوث نمو في الاتجاه نحو المادة بزيادة العمر الزمني للطالب، وقد يرجع ذلك إلى زيادة خبرة الطلاب وتقديرهم وتقليدهم لمعلمهم في كل أعماله وسلوكه. فإذا كان المعلم مؤمناً بتنمية الاتجاه نحو مادة ما انعكس ذلك على طلابه.

ومن هنا يمكن القول بقبول الفرض الصفري الثاني في هذه الدراسة والذي مؤداه: «**لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلاله ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول ثانوي وطالبات الصف الثالث ثانوي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومحاوره الثلاثة**».

جـ - أثر التخصص:

يوضح الجدول رقم (١٣) النتائج التي تجيب على هذا البند.

جدول رقم (١٣)
الفروق بين متوسطات درجات مجموعة طالبات العلمي (ن=٧٢) ومجموعة طالبات الأدبي (ن-٥٧) في مقياس الاتجاه ومحاوره الثلاثة

المحاور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
- قيمة المادة	علمي أدبي	٣,٦٦ ٣,٠٥	٠,٦٣ ٠,٩١	٤,٥٢	دالة عند ٠,٠١
- الاتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة	علمي أدبي	٢,٨١ ٢,٠٩	٠,٧٩ ٠,٧٨	٥,١١	دالة عند ٠,٠١
- الاستمتاع بالمادة	علمي أدبي	٣,٣١ ٢,٧١	٠,٧٣ ٠,٧٢	٤,٦٨	دالة عند ٠,٠١
- الاتجاه بصفة عامة	علمي أدبي	٣,٢٦ ٢,٦٢	٠,٦٣ ٠,٧٢	٥,٤٢	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) التالي:

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين طالبات التخصص العلمي وطالبات الأدبي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي عامة ومحاوره الثلاثة لصالح طالبات التخصص العلمي. وتؤكد هذه النتيجة العلاقة الوثيقة بين الاقتصاد المنزلي كعلم وعلم الكيمياء والطبيعة، حيث أن الاقتصاد المنزلي يدرس علم الغذاء والنسيج ومدى تأثير التفاعلات الكيميائية عليها وأيضاً التجارب المعملية الكيميائية للأطعمة والأنسجة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المقبل، ١٩٩٤) وإن كانت تدور حول مجالات أخرى غير مجال الاقتصاد المنزلي كالجغرافيا وهي نتيجة تدل على أن تخصص الطالبات يؤثر على اتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وربما يرجع ذلك إلى أن طبيعة مقررات الاقتصاد المنزلي يغلب عليها الدراسات العلمية مثل (الكيمياء - الفيزياء - البيولوجيا البكترلوجيا) وهو تخصص يلائم طالبات التخصص العلمي عن طالبات التخصص الأدبي.

ومن هنا يمكن القول برفض الفرض الصفري الثالث في هذه الدراسة والذي مؤداه: «**لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات العلمي وطالبات الأدبي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومحاوره الثلاثة**».

الخلاصة:

من الممكن إيجاز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ما يلي:

١ - اتجاه أفراد العينة نحو محور قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها كان إيجابياً، حيث احتلت البنود الموجبة أوزاناً نسبية مرتفعة.

٢ - إن اتجاه أفراد العينة نحو محور الاتجاه نحو المهن المرتبطة بمادة الاقتصاد المنزلي كان سلبياً، حيث احتلت البنود أوزاناً نسبية منخفضة.

٣ - اتضح تردد أفراد العينة في تحديد موقفهن بشكل واضح حول مدى استمتاعهن بالمادة.

٤ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات القطريات وغير القطريات في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، حيث ثبت صحة هذا الفرض لمحور الاتجاه نحو المهن والاستمتاع بالمادة.

٥ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول ثانوي، وطالبات الصف الثالث ثانوي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومحاوره الثلاثة.

٦ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات العلمي وطالبات الأدبي في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومحاوره الثلاثة.

التوصيات:

في ضوء الدراسة الحالية وحدودها ونتائجها فإن أهم ما توصي به الباحثة الآتي:

١ - أن تختار معلمات معلمات الاقتصاد المنزلي طرائق التدريس المناسبة التي تساعدها على تحقيق أهداف المادة بطريقة أكثر فعالية ويوضح للطالبات أهمية المادة في مجال العمل والأسرة.

٢ - أن تشجع المعلمة على تهيئة الجو المناسب لاكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال دعوة بعض أعضاء التخصص في المادة للتعريف بطبيعة المادة وعلاقتها مع المواد الدراسية الاخرى وبالمهن المرتبطة بالمادة.

٣ - تزويد مكتبات المدارس بالكتب والكتيبات والمجالات المصورة والتي يمكن للطالبات الرجوع إليها من أجل التعرف على مجال الاقتصاد المنزلي.

٤ - حث الطالبات على المشاركة في الأنشطة التربوية والمعارض المدرسية الخاصة بالمدرسة وذلك لملاحظة التطورات والتغيرات في علم الاقتصاد المنزلي.

٥ - قيام قسم الاقتصاد المنزلي بمتابعة الخريجات في الميدان لتطوير برامجه المهنية والتدريبية في ضوء تجاربهن الميدانية وممارستهن المهنية.

٦ - أن تبرز المناهج الدراسية لمادة الاقتصاد المنزلي طبيعة هذه المادة وأهميتها للطالبة من الناحية الشخصية والأسرية والمهنية.

٧ - الاهتمام المتوازن عند وضع الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية ضمن اهداف مادة الاقتصاد المنزلي والاهتمام بتدريس هذه الأهداف جميعها.

٨ - أن تسعى المؤسسات التعليمية والمسؤولون عن التعليم إلى زيادة ترغيب الطالبات بمادة الاقتصاد المنزلي عن طريق اختيار أفضل أعضاء هيئة تدريس والاهتمام بتوفير المعامل والتقنيات الحديثة للمادة، وزيادة درجات المادة بالنسبة للمواد الأخرى.

٩ - تدعيم الدراسة النظرية لمادة الاقتصاد المنزلي إلى جانب الدراسة العملية وان لا يطغى الجانب العملي على محتوى المادة.

دراسات وبحوث مقترحة:

توصي الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١ - دراسة اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مادة الاقتصاد المنزلي وعلاقتها بالسمات الشخصية.

٢ - دراسة اتجاهات طالبات المرحلة الإعدادية للتعرف على نوعية اتجاهاتهن نحو المادة.

٣ - أثر استخدام إحدى طرائق تدريس الاقتصاد المنزلي المختلفة على اتجاهات الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

٤ - دراسة أثر العلاقة بين اتجاهات الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي وتحصيلهن الدراسي.

٥ - دراسة العوامل والصعوبات التي تؤثر على اتجاه الطالبات في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي.

٦ - دراسة عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن التخصص في الاقتصاد المنزلي أو المهن المرتبطة بالمادة.

٧ - تقويم واقع برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي.

٨ - وضع برامج علاجية لأسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن التخصص في الاقتصاد المنزلي، وذلك في ظل المناهج القائمة في المدارس القطرية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١ - إبراهيم، سميحة محمود (١٩٩١). تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف وقياس أثر ذلك على تحصيل وآراء تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد العاشر.

٢ - أبو السميد، سهيلة (١٩٨١). أثر منهج إعداد معلمي المرحلة الإلزامية في الأردن على تنمية الاتجاهات نحو مهنة التعليم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (جامعة عين شمس).
نقلاً عن: مباركة صالح علي: تطوير برامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة بدولة قطر في ضوء مدخل الكفايات. (رسالة دكتوراه غير منشورة/ كلية التربية) جامعة عين شمس.

٣ - أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤ - البصيلي، علي أحمد وآخرون (١٩٩٠). اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها. **رسالة الخليج العربي**، العدد الخامس والثلاثون، ص ٢٠-٤٨.

٥ - الخيري، هالة نوري (١٩٨٧). قياس قدرة طالبات الصف المنتهي لقسم الاقتصاد المنزلي على تطبيق المهارات العملية في مادة المنسوجات والخياطة في كلية التربية للبنات جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

٦ - السيد، فؤاد البهي (١٩٧٨). **علم النفس الإحصائي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٧ - المليجي، رفعت محمد حسن (١٩٨٥). اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات وأهميتها وأوجه اكتسابها - دراسة تحليلية. **مجلة كلية التربية**، أسيوط، العدد الأول، ٥١٢-٥٥٣.

٨ - المقبل، غدنانه سعيد (١٩٩٤). اتجاهات الطلاب المعلمين بجامعة قطر نحو الجغرافيا وأثر التخصص الأكاديمي والجنس والمستوى الدراسي على هذه الاتجاهات. **حولية كلية التربية**، جامعة قطر، العدد ١١، ٩٣-١٣٦.

٩ - جمال الدين، محمد (١٩٨٦). المحددات العاطفية للتحصيل الأكاديمي. دراسة العلاقة بين بعض هذه المحددات وتحصيل طلاب الصف الثاني العلمي بدولة قطر في مادة الفيزياء. جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

١٠ - زهران، حامد (١٩٧٧). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: عالم الكتب.

١١ - سعودي، منى عبدالهادي (١٩٩٣). دراسة مقارنة بين اتجاهات تلاميذ الصف الأول وتلاميذ الصف الثالث نحو مادة العلوم. **دراسات تربوية**، ٨ (٥٧)، ٢٢٢-٢٤٢.

١٢ - صباريني، محمد سعيد وآخرون (١٩٩٣). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء. **المجلة العربية للتربية**، ١٣ (١)، ٢٢١-٢٤٨.

١٣ - عمر، منصور أحمد (١٩٩٠). المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم وعلاقتها باتجاهات وممارسات التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. **المجلة العربية للتربية**، ١٠ (١، ٢)، ١٣٤-١٥٣.

١٤ - كوجك، كوثر (١٩٨٣). **اتجاهات حديثة في مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي**. القاهرة: عالم الكتب.

١٥ - محمد، دلال يس (١٩٨٣). تقويم برامج تأهيل المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٦ - نشواني، عبدالمجيد (١٩٨٦). **علم النفس التربوي**. عمان: دار الفرقان.

١٧ - هرمز، صباح حنا (١٩٨٧). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد ٢٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

18 - Abdulkairm, Fatima (1988). Factors Affecting Career Choice of Home Economics and Other Selected Majors Among Qatar University Students. Ph.D. Thesis, The Ohio State University.

19 - Ajzen, Leek and Fishbeing, Martin (1980). **Understanding attitudes & predicting social behavior**. New Jersey: Prentice - Hall, Inc., Englewood Cliff.

20 - Beatrice, Moyo Nwbe (1987). "An Assessment of Home Economic Teachers, Perceptions of their Preparation to Teach in Bull Awayo, Zimbabue". **Dis. Abs. Int**. 47 (7), 2485-A.

21 - Eileen, Quigley (1974). **Introduction to Home Economics**, (Sec. ed.). New York: Mac Millan Publishing Co., Inc.

22 - Erwin, Wendy Terpenny, and Others (1996). Role Definition and Perceptions of Home Economics Secondary Programs. **Journal of Family and Consumer Sciences**, 88 (4), 17-24.

23 - Fakthleen, Bate (1973). "The Relevancy of offenings as evaluated by Arizona Home Economic Education Arizona State University, pp. 7, 14.

24 - Hester, Chadderdan (1966). Home Economics Teachers,

Preservice and Inservice Levels of their Interest in Teaching, their Attitudes Toward Children and Families. Minnesota University. Bureau of Education.

25 - Loetita, Hevia Yobe (1987). "Perceived Competencies and Attitudes of Sudanese Under Graduate Students. **Dis. Abs. Int.**, 48 (4), 1853-A.

26 - Mildred, Tate (1973). Home economics as a profession. N.Y.: McGraw-Hill Book Co.

27 - Omer, Asha (1982). "Perceived in Service Needs of Home Economics Teacher in Sudan". **Dis. Abs. Int.**, 42, 5044-A.

28 - Romona, Kellam (1988). Home Economic Graduates Perceptions of Their Professional Perparation and Job Satisfaction. **Dis Abs. Int.,** 49 (1), p.48.

29 - Violet, Wood (1983). "The Value of Home Economics Curriculum in Higher Education as Perceived by Graduates". An Un-published Ph.D. thesis, Purdue University, University Microfilm Int.

ملحق الدراسة
مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

عزيزتي الطالبة . . . . . .

تحية طيبة . . . وبعد؛

فيما يلي عدد من العبارات تتناول بعض الموضوعات التي تتعلق باتجاهاتك نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وذلك بهدف التعرف على هذه الاتجاهات ومحاولة تنميتها وتطويرها بما يتناسب مع أهداف تعليم هذه المادة.

سوف تجدين أمامك خمسة اختيارات هي: **أوافق بشدة؛ أوافق؛ غير متأكد؛ أعارض؛ أعارض بشدة.**

لذا يرجى منك ما يلي:

١ - قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيك الخاص أمام كل عبارة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالمهم الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك.

٢ - الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة وتحت الاختيار الذي يتفق مع رأيك: **موافق جداً؛ موافق؛ غير متأكد؛ أعارض؛ أعارض بشدة.**

٣ - الإجابة على جميع عبارات المقياس دون ترك إحداها.

٤ - المقياس ليس له وقت محدد للإجابة.

٥ - أن تحقيق أهداف المقياس رهن بصدق استجابتكم على عباراته.

ولكم خالص الشكر والتقدير؛

الباحثة: د. عاشة فخرو

بيانات الطالبة:

١ - الجنسية: ☐ قطرية ☐ غير قطرية

٢ - الصفة الدراسي: . . . . . .

٣ - السن: . . . . . .

٤ - التخصص: ☐ علمي ☐ أدبي

م	العبـــــارة	أوافق	أوافق بشدة	غير متأكدة	أعارض	أعارض بشدة
١	أرى أن تعلم الاقتصاد المنزلي يكسبني خبرة عملية مفيدة.					
٢	من الصعب علي استخدام ما تعلمته من مادة الاقتصاد المنزلي في حياتي اليومية.					
٣	أحب المهن التي لها علاقة بمادة الاقتصاد المنزلي.					
٤	أرى أن دراستي للاقتصاد المنزلي يساعدني في دراسة التخصصات الأخرى التي أرغب فيها.					
٥	أرغب أن أتخصص في دراسة الطفولة أو التغذية مستقبلاً.					
٦	يجب حذف مادة الاقتصاد المنزلي من مناهج المرحلة التعليمية.					
٧	لا أرغب في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المستقبل.					
٨	للاقتصاد المنزلي تطبيقات عملية في الحياة.					
٩	أن تنمية معلوماتي في الشؤون الأسرية تتم بدون تعلم مادة الاقتصاد المنزلي.					
١٠	أفضل متابعة دراستي الجامعية في أي تخصص ماعدا التخصصات ذات العلاقة بمادة الاقتصاد المنزلي.					
١١	أن تعلم الاقتصاد المنزلي شيق وممتع.					
١٢	أشعر أن الوقت يمضي سريعاً في حصة الاقتصاد المنزلي.					
١٣	أن مادة الاقتصاد المنزلي صعبة الفهم وغير مترابطة من حيث موضوعاتها.					
١٤	تؤدي مادة الاقتصاد المنزلي دوراً هاماً وكبيراً في تقدم الحياة الأسرية.					
١٥	لا أعتقد أن الأفراد الذين لديهم قدرات عقلية عالية سيتابعون دراستهم في التخصصات ذات العلاقة بالمادة.					
١٦	أشعر بالسرور والفرح عند بدء حصة الاقتصاد المنزلي.					
١٧	أشعر بالملل عند استذكاري لمادة الاقتصاد المنزلي.					
١٨	أحس بالفرحة عندما تضيع حصة الاقتصاد المنزلي في حفلة أو نشاط خارجي.					
١٩	لا أرغب في قراءة الموضوعات النظرية والعملية المتصلة بالاقتصاد المنزلي.					
٢٠	أرغب في الاشتراك في الأنشطة والمعارض التي تختص بمادة الاقتصاد المنزلي.					
٢١	أعتقد أن مادة الاقتصاد المنزلي مادة عديمة الفائدة ولا قيمة لها في حياتنا العملية.					
٢٢	أشعر بالسعادة عندما يتم استبدال درس الاقتصاد المنزلي بأية مادة أخرى.					
٢٣	دراستي للاقتصاد المنزلي أقل أهمية من دراستي للعلوم الأخرى.					
٢٤	أعتقد أن مادة الاقتصاد المنزلي محببة للطالبة لأنها مرتبطة بالحياة وشئون الأسرة.					
٢٥	أشعر بالسعادة عندم ننهي مادة الاقتصاد المنزلي قبل نهاية العام الدراسي.					
٢٦	حبذا لو تزيد وزارة التربية والتعليم من عدد حصص الاقتصاد المنزلي الاسبوعية في المدارس.					
٢٧	لو قدر لي أن أكون معلمة فأنني أتمنى أن أكون معلمة اقتصاد منزلي.					
٢٨	أجد صعوبة في فهم بعض موضوعات الاقتصاد المنزلي لأنها تحتاج إلى معلومات من مادة العلوم لا أعرفها.					